

بدأت في النرويج اليوم الاثنين محاكمة السفاح المعادي للإسلام والذي قتل 77 شخصاً في يوليو الماضي. <? prefix ecapseman:lmx? /> o =

فقد مثل اندرس برينج بريفيك سفاح النرويج أمام المحكمة في العاصمة النرويجية أوسلو يوم الاثنين وسط حراسة مشددة ورفع يده في تحية وصفها بأنها تحية يمينية مع بدء محاكمته.

وقال بريفيك للمحكمة: "لا أعترف بالمحاكم النرويجية لأنها حصلت على التفويض الممنوح لها من أحزاب سياسية تؤيد التعددية الثقافية، وأنا لا أعترف بسلطة المحكمة".

واعترف بريفيك (33 عاماً) بأنه فجر سيارة ملغومة عند مقر الحكومة في أوسلو ما أدى إلى مقتل ثمانية ثم قتل 69 آخرين في إطلاق عشوائي للنيران في معسكر صيفي لشبان حزب العمال في إحدى الجزر. وفقاً لرويترز.

وكانت التحقيقات مع أندريس بهرينج بريفيك مرتكب مذبحه النرويج العام الماضي قد كشفت أنه خطط لاغتيال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلا أنه لم يقم بعملية الاغتيال لعدم جدواها.

فقد نقلت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية عن تقارير إخبارية من النرويج أن بريفيك الذي نصب نفسه "مناهضاً للماركسية" خطط لاغتيال أوباما خلال زيارته للعاصمة النرويجية أوسلو عام 2009 لنيل جائزة نوبل للسلام، احتجاجاً على تسليم الجائزة لأوباما، والتي يرى بريفيك أنها تمنح لأصحاب التوجهات اليسارية.

وكانت خطته تتضمن أن يقوم بالتنكر في زي شرطي حتى يتسنى له قتل الرئيس الأمريكي بواسطة تفجير سيارة محملة بالمتفجرات، مشيراً إلى أنه تخلى عن قيامه بعملية الاغتيال في نهاية الأمر؛ لأنها لن تكون مجدية، وذلك خلال خضوعه لاستجوابات الشرطة.

وكان بريفيك قد قام بفتح النيران على مخيم للشباب مرتدياً زي رجل شرطة وأودى بحياة 96 شخصاً، وقتل ثمانية آخرين في تفجير سيارة وسط مدينة أوسلو العام الماضي، ورغم اعترافه إلا أنه لم تتم إدانته، بحجة أن ما قام به كان احتجاجاً مبرراً ضد العولمة وتقدم الإسلام في أوروبا، ويواجه تهماً بالسجن لمدة 21 عاماً، وهي أقصى عقوبة بالسجن في النرويج.

وزعم بريفيك أنه قام بهذه الجرائم لتنبية المجتمع لخطر تدفق المهاجرين المسلمين إلى النرويج، ولم يعرب عن ندمه حتى الآن، مشيراً إلى أنه كان يتوقع أن يتم اتهامه بالقتل العمد وليس بالإرهاب، مؤكداً أن تهمة الإرهاب لم تزعجه بل كان ينتظرها لأنها تخدم أغراضه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com